

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلينوسي)

فأعرضوه على كتاب ا [] تعالى فما وافق كتاب ا [] فهو عني قلته أو لم لم أقله 23 ب .
وقد روي أن قوما من الفرس واليهود وغيرهم لما رأوا الإسلام قد طهر وعم ودوخ وأذل جميع
الامم ورأوا أنه لا سبيل الى مناصبته رجعوا الى الحيلة والمكيدة فأظهروا الإسلام عن غير
رغبة فيه وأخذوا أنفسهم بالتعبد والتقشف فلما حمد الناس طريقتهم ولدوا الأحاديث
والمقالات وفرقوا الناس فرقا وأكثر ذلك في الشيعة كما يحكى عن عبد ا [] بن سبأ اليهودي
أنه أسلم واتصل بعلي Bه وصار من شيعته فلما أخبر بقتله وموته قال كذبتُم وا [] لو جئتموني
بدماعه مصرورا في سبعين صرة ما صدقت بموته ولا يموت حتى يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا نجد
ذلك في كتاب ا [] فصارت مقالة يعرف أهلها